

الحوثيون يواصلون استهداف المدنيين في غياب ضغوط دولية

● **طنءاء** - لقي 5 نساء مصرعهن وأصيب أخريات، في قصف مدفعي نفذته ميليشيا الحوثي على مدينة الحديدة الإستراتيجية غربى اليمن، وذلك بعد أيام من استهداف الميليشيا الموالية لإيران للحكومة الجديدة في مطار عدن في محاولات لعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض. وقال المركز الإعلامي لألوية العمالة التابع للجيش اليمني في بيان، إن "قذيفة مدفعية أطلقتها ميليشيا الحوثي مساء الجمعة على قاعة أعراس نسائية، تسببت في مقتل خمس نساء وجرح 7 أخريات".

وأضاف البيان نقلا عن شهود عيان أن "القذيفة أطلقتها عناصر حوثية من جانب إحدى الحدائق الواقعة تحت سيطرة الجماعة شرق مدينة الحديدة". ويعد هذا الاستهداف انتهاكا جديدا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه طرفا النزاع في 2018 بعد مفاوضات شاقة في العاصمة السودبية ستوكهولم.

وقال العميد صادق بويد الناطق باسم المقاومة الوطنية المسبوبة على القوات الحكومية وعضو الوفد الحكومي في اللجنة الأممية في الحديدة "تدين الجريمة البشعة التي ارتكبتها الحوثيون بقصف صالة أفراح والتي راح ضحيتها شهداء وجرحى من المدنيين".

وأوضح بويد أن "هذه الجريمة الإرهابية البشعة بحق أبناء مدينة الحديدة في ظل سريان اتفاق ستوكهولم، تؤكد مضي ميليشيا الإجمام الحوثية في تصعيدها باستهداف اليمنيين وتجمعاتهم السكانية والأعيان المدنية ضاربة عرض الحائط بالقانون الدولي الإنساني ومتنصلة من جميع الاتفاقات المبرمة".

وليسست هذه المرة الأولى التي يسقط فيها أطفال ونساء، فقد شهدت المحافظة إضافة إلى محافظات أخرى هجمات دموية نفذها مسلحون تابعون للحوثيين. وفي كل مرة يحاول المتصرون النأي بأنفسهم عن جرائم استهداف المدنيين وتحميل الجيش اليمني مسؤولية تلك العمليات.

وفي أول تعليق لهم عن الهجوم الجديد، قال الحوثيون إن الجيش اليمني استهدف بوابة صالة المنصورة للأفراح بمدينة الحوك التابعة للحديدة ما تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى بين النساء.

ويسيطر الحوثيون على مدينة الحديدة، مركز المحافظة، إضافة إلى مينائها الإستراتيجي، فيما تسيطر القوات الحكومية على مداخل المدينة من الجهتين الجنوبية والشرقية.

وفي 13 يونيو 2018، شنّت القوات الموالية للحكومة بدعم من التحالف العربي هجوما لاستعادة السيطرة على الحديدة، وهي نقطة الدخول الرئيسية للمساعدات الإنسانية إلى اليمن. وفي 13 ديسمبر من العام نفسه، أعلنت الأمم المتحدة اتفاقا لوقف إطلاق النار، خصوصا في الحديدة، بعد محادثات يمنية في السويد ما أفضى إلى التوصل إلى اتفاق ستوكهولم الذي يشهد خروقات بين الحين والآخر. وفي محاولة منها للتبرؤ من تبعات الهجمات الأخيرة التي شنّها، لإسما التي استهدفت الحكومة الجديدة، أدانت ميليشيا الحوثي، الجمعة، تفجيرات مطار عدن الدولي، جنوبي البلاد، حملة التحالف العربي بقيادة السعودية المسؤولة عنها.



صادق بويد
الجريمة المرتكبة بحق أبناء الحديدة تؤكد تصعيد الحوثيين

وواج ذلك في بيان صادر عن وزارة حقوق الإنسان في حكومة الحوثي غير المعترف بها دوليا نشرته وكالة "سبأ" التابعة للجماعة.

وإلى الأبعد، استهدفت تفجيرات مطار عدن تزامنا مع وصول طائرة الحكومة اليمنية الجديدة من السعودية، ما أسفر عن 26 قتيلا وأكثر من 100 مصاب، إضافة إلى أضرار هائلة.

وقال البيان، إن الوزارة "تدين العمل الإرهابي الجبان الذي نفذته آباد أئمة في مطار عدن الدولي، الأربعاء الماضي وتحمل التحالف العربي بقيادة السعودية المسؤولية".

واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين بالوقوف وراء الهجمات، لكن جهات داخلها طالبت بالتريث إلى حين انتهاء التحقيقات.

ومنذ العام 2015، ينفذ التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعما للقوات الحكومية ضد الحوثيين، المدعومين من إيران، والذين يسيطرون على محافظات بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ 2014.

ووضعت الحرب المستمرة منذ أكثر من خمسة أعوام، الملايين من اليمنيين على حافة المجاعة، ويات 80 في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء أحياء، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

إيران تستمر في إطلاق تهديداتها ضد الولايات المتحدة

طهران تتهم تل أبيب بالتخطيط لمهاجمة القواعد الأميركية في العراق



شبح الحرب يخيم على الأجواء

ويرى مراقبون أن إيران عاجزة عن التحرك ضد الولايات المتحدة رغم أن الحديث تصاعد مؤخرا بشأن إمكانية نشوب حرب بين الطرفين وهو ما كشف عن مخاوف طهران من تلك الخطوة الأميركية.

وكثيرا ما تستعرض إيران عسكريا في رسائل خاصة لجيرانها الخليجيين وتطلق تهديدات موجهة للولايات المتحدة، لكن تلك التهديدات لم ترتق إلى مستوى الأفعال.

واتهم ظريف الخميس، ترامب بالسعي إلى اختلاق "زريعة" لشن "حرب" على الجمهورية الإسلامية.

وأثنى ذلك في أعقاب تحركات عسكرية أميركية في المنطقة، شملت توجه حامله الطائرات الأميركية "يو.أس. أس نيميتز" وقطع بحرية مرتبطة بها إلى مياه الخليج في الأسابيع الماضية، وتحليق قاذفات إستراتيجية من طراز "بي - 52" فوق الخليج مرتين في الأونة الأخيرة.

لكن تقارير صحافية أميركية أفادت هذا الأسبوع بأن وزير الدفاع الأميركي بالإنابة كريستوفر ميلر أمر بعودة حامله الطائرات إلى بلاده.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الخطوة كانت بمثابة إشارة "خفض تصعيد" حيال طهران، بعد الخشية المتنامية من

في علاقة بأشسرتها النووية، ما رأى فيها مراقبون محاولة للضغط على بايدن قبيل دخوله البيت الأبيض.

وتزامنت هذه التهديدات مع رفع إيران مستويات التاهب في الخليج دون معرفة ما إذا كانت هذه الخطوة تعود إلى توجس طهران من توجيه الولايات المتحدة ضربة لها أو لمهاجمة أهداف أميركية، وهي عملية مستبعدة كونها مستدفة الإدارة الأميركية الجديدة إلى تشديد موقفها من طهران.

وهدد قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي السبت، بالرد على "أي خطوة" تستهدف إيران، وذلك خلال زيارته جزيرة إستراتيجية في الخليج.

وتفقد سلامي قوات عسكرية في جزيرة أبو موسى، عشية الذكرى الأولى لاعتقال سليمانى، بغارة أميركية في العراق في الثالث من يناير سنة 2020.

وقال سلامي "نحن هنا اليوم لنجرب تقييما ونكون متاكدين من قدراتنا القوية في البحر وضد الأعداء الذين يفخرون أحيانا (...) ويهددون"، بحسب ما نقله الموقع الرسمي للحرس الثوري "سبأ نيوز".

وتفقد سلامي قوات في جزيرة أبو موسى الواقعة غرب مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمس إنتاج النفط في العالم.

في خطوة تكشف حجم الارتباك الذي يعيشه النظام الإيراني اتهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف، إسرائيل بالتخطيط لمهاجمة القواعد الأميركية في العراق من أجل إشعال حرب، وذلك بالرغم من ارتفاع وتيرة التهديدات الإيرانية للولايات المتحدة.

● **طهران** - عكست تصريحات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت، التي اتهم فيها إسرائيل بمحاولة إشعال حرب بالتخطيط لشن هجمات ضد القواعد الأميركية في العراق حالة الوهن التي يعيشها النظام الإيراني.

كما عزت هذه التصريحات زيف التهديدات التي تطلقها طهران من حين إلى آخر من خلال التلويح بالدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة.

وقال ظريف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "تشير معلومات مخابراتية جديدة من العراق إلى أن عناصر إسرائيلية محرضة تخطط لشن هجمات على الأميركيين، لتضع الرئيس دونالد ترامب المنتهية ولايته في مأزق أمام سبب زائف للحرب (عمل يبرر الحرب)".

وأضاف "أحذر الفخ يا دونالد ترامب، أي ألعاب ناربية ستاتي بنتائج عكسية خطيرة".



محمد جواد ظريف
عناصر إسرائيلية تخطط لشن هجمات على الأميركيين

وجاءت هذه التحذيرات بعد إطلاق مسؤولين عسكريين إيرانيين تصريحات يتوعدون فيها الولايات المتحدة وهو ما يكشف وفقا لمراقبين ضعف إيران التي تطلق تهديدات دون أن تمر إلى الفعل وذلك لأسباب تتعلق بالأساس بالتغطية على فشل نظام المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

وقبيل انطلاق مراسم إحياء ذكرى اغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمانى الأحد، كشفت قيادات بارزة من تهديداتها، حيث هدد قائد فيلق القدس الذي خلف سليمانى، إسماعيل قاتنى بشن هجمات داخل الولايات المتحدة أصلا.

لكن هذه التهديدات لا يمكن أن تكون بمعزل عن الخطوات التي اتخذتها

أردوغان يطمح إلى تعديل قانون الأحزاب للبقاء في الحكم

● **إسطنبول** - يطمح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى إجراء تعديلات على قانون الأحزاب من أجل ضمان البقاء في الحكم وذلك مع استمرار حزبه العدالة والتنمية في التراجع، ما أثار مخاوف أردوغان من مغادرة الحكم.

وحذر رئيس حزب المستقبل المعارض، أحمد داود أوغلو، من أن أردوغان يبحث

جديدا مع حليفه حزب الحركة القومية المتطرف عن بديل لشرط الحصول على غالبية البقاء في الحكم من خلال تعديل على قانون الأحزاب السياسية في البلاد، وذلك في وقت تجمع فيه كافة استطلاعات الرأي التي تم إجراؤها العام الماضي في تركيا على تلاشي أصوات حزبه العدالة والتنمية وحليفه

ووشد داود أوغلو على أنه مع نظام الحكم الرئاسي، نشأ هيكل غريب يتحكم به شخص واحد قضى على مبدأ الفصل بين السلطات.

وأوضح أن "أردوغان سيدير مع مرور الوقت أنه أصبح أسيرا لشرط 50+1، مشيرا إلى أن الرئيس التركي عندما يرى انخفاض أصوات مؤيديه وأنصاره من تحالف حزبه العدالة والتنمية والحركة القومية إلى 35 في المئة، سوف يضع النظام البرلماني على جدول أعماله كشرط للبرامغابية السياسية".

وذكرت استطلاعات رأي أن أردوغان مرشح تحالف الشعب لا يمكنه الحصول على ما يزيد عن 40 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية، لذلك يسعى لإلغاء شرط "50+1" للفرز بالرئاسة.

ويطرح التحالف الحاكم بديلا عن هذا الشرط باعتماد فوز المرشح الحاصل على أكثر نسبة من الأصوات بالجولة الأولى، بانتخابات الرئاسة، وإلغاء الجولة الثانية بموجب تعديلات سيتم إدخالها على قانون الأحزاب.

وتكتنف داود أوغلو عن انخراط 23 حزبا في الحياة السياسية التركية خلال عام واحد، مؤكدا أنه من المستحيل أن يحصل أردوغان على الغالبية في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وسبق أن توصلت دراسة حديثة أجراها مركز "أوراسيا" لأبحاث الرأي العام إلى أن عمدة إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو سوف يهزم الرئيس

ويعتبر إمام أوغلو البالغ من العمر خمسين عاما، النجم الصاعد على المسرح السياسي التركي في نظر المراقبين والمحللين السياسيين، والقادر على منافسة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2023، أي حتى لو لم يتم إجراء انتخابات مبكرة.

ومنح فوز إمام أوغلو بانتخابات إسطنبول العام الماضي مرتين، هالة وطنية ما زالت تهدد وضع أردوغان على الميدان القريب والبعيد.

ويرتبط الانخفاض الكبير في شعبية أردوغان بدرجة كبيرة بالاستياء من النظام الرئاسي الذي تم فرضه بنسبة متواضعة قدرت بـ 51.41 في المئة من الأصوات في الاستفتاء الدستوري لعام 2017.

وقال المحلل السياسي كمال أوزكيران، إن كبار أعضاء حزب العدالة والتنمية السابقين على باباجان وحزبه "ديفا"، وأحمد داود أوغلو وحزبه "المستقبل" يبدو أنهما يجتذبان معظم أصواتهما من قاعدة حزب العدالة والتنمية.

وتوقع أوزكيران في مقابلة مع موقع "أحوال تركية" تحالف ثلاث كتل للانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك مع تشكيل الحزب الصالح و"ديفا" وحزب المستقبل وأحزاب يمينية محافظة أصغر إضافة إلى حزب الشعوب الديمقراطي، كتلة ضد تحالف حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية.



أحمد داود أوغلو
غاية أردوغان الوحيدة هي التمسك بالسلطة بأي طريقة

الحركة القومية لما دون 35 في المئة لصالح الأحزاب المعارضة.

وأكد رئيس الوزراء التركي السابق، الذي انشق عن حزب أردوغان، في تصريحات نقلتها صحف تركية معارضة، أن "غاية أردوغان الوحيدة هي التمسك بالسلطة بأي طريقة، ما سيدفعه إلى البحث عن بدائل لشرط الأغلبية بالانتخابات".



أردوغان يريد قوانين على المقاس